



جائزة "إنجازات العمر البيئية" إلى سليمان جاسر الحريش

بيروت، 2018/11/8

منح المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) جائزة "إنجازات العمر البيئية" إلى سليمان جاسر الحريش، المدير العام السابق لصندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد)، مع انتهاء 15 عاماً على قيادته للصندوق. وجاء في بيان الجائزة الذي صدر عن مجلس أمناء المنتدى أن الحريش "أدخل التنمية المستدامة والاعتبارات البيئية في صلب اهتمام صندوق الأوبك، وهو من قاد إدماج القضاء على فقر الطاقة كواحد من أهداف التنمية للأمم المتحدة". وأشار إلى أن ولاية الحريش تميزت بازدياد كبير في القروض والمنح التي أعطاه الصندوق لمشاريع وبرامج تتعلق بالبيئة، والطاقة النظيفة والمتجددة على نحو خاص".

وتم تقديم الجائزة خلال افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر للمنتدى، الذي عقد في بيروت في 8 و9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018، في موضوع "تمويل التنمية المستدامة في البلدان العربية". وقدم الجائزة رئيس مجلس أمناء "أفد" الدكتور عدنان بدران، رئيس الوزراء الأردني السابق، والأمين العام نجيب صعب، في حضور رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة ممثلاً للرئيس سعد الحريري والوزير التونسي للاصلاحات الكبرى توفيق الراجحي.

وجاء في نص البيان الذي ألقاه الأمين العام نجيب صعب:

"كان سليمان جاسر الحريش، خلال قيادته صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) لخمس عشرة سنة (2003 - 2018) قوة محرّكة لتنمية مستدامة على مدى العالم محوراً للانسان. وقد وضع "أوفيد" خلال ولايته مبادئ التنمية المستدامة في صلب استراتيجيته وأعماله. فاحتلت مشاريع البنى التحتية التي تؤدي إلى تحسين الأوضاع البيئية موقعاً متميزاً في برنامج الأعمال، خاصة تلك المرتبطة بالمياه والصحة والإنتاج الغذائي والطاقة. ومن أبرز مساهمات سليمان الحريش كفاحه الذي لم يعرف الكلال للقضاء على فقر الطاقة، ليس فقط في عمليات "أوفيد" بل على مستوى العالم. وتم تنويع جهوده عام 2015 باعتماد الحق بالطاقة المستدامة للجميع كواحد من الأهداف العالمية الـ17.

تجاوزت محفظة "أوفيد" من القروض والهبات مبلغ 21 بليون دولار، ساهمت في 3600 عملية في 134 بلداً. وتحت إدارة الحريش، ركّز صندوق "أوفيد" على دعم مشاريع الطاقة الأنظف وتنويع مصادر الطاقة، واحتلت الطاقة المتجددة العدد الأكبر من مشاريعه خلال السنوات الأخيرة.

منذ تولّيه مهام المدير العام في 2003، أطلق الحريش العديد من المبادرات لجعل "أوفيد" أكثر جدوى وفاعلية، بإدخال آليات تمويل مبتكرة بهدف الوصول إلى الناس الأكثر حاجة، وطوّر شراكات مع منظمات أخرى، في تجسيد لروح التعاون الدولي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وكأحد أعضاء الشرف المؤسسين في المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) منذ عام 2006، قدّم دائماً الدعم القوي لتحقيق مهمة المنتدى، كما عمل لحوار إيجابي بين جميع الأطراف.

وفقاً للصلاحيات الممنوحة لي من مجلس أمناء "أفد"، أتشرف بأن أقدم جائزة إنجازات العمر البيئية إلى سليمان جاسر الحريش، كراند في مجال التنمية المستدامة".